اسلوب جمع النقيضين قي شعر دولة بني الأحمر

عبير فاضل هادي الزبيدي انعام داود سلوم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية

الخلاصة

لما كان الأسلوب يمثل في نظر الأدباء والنقاد طريقة عرض الأديب لعواطفه وافكاره وخيالاته ورؤاه بلغة ذات بناء إنشائي أو خبري وتصوير فني وموسيقي ،لذا فنرى أن دراسة هذا المبحث تنصب على بيان اسلوب شعراء بني الأحمر في بناء رؤاهم الفنية الحسية والنفسية للجمال ومهارتهم في تطويع الألفاظ من أجل رسم لوحة فنية جميلة، و يتحدد ذلك من خلال دراسة اسلوب الجمع بين النقيضين .

إذ أن التشكيل الفني لرؤى الجمال لدى شعراء بني الأحمر يتجلى من خلال تجسيدهم لصورٍ فنية جميلة ،تبرز الأسلوب الفني الجزل الذي ينم عن براعة وقدرة فائقة على تطويع الألفاظ والمعاني والصور من أجل اعطاء لوحة فنية جميلة نابضة بالحياة ، وقد تجلى ذلك بشكل واضح في اسلوب الشاعر الأندلسي في الجمع بين النقيضين مستخدما الخيال في رسم صورتين متناقضتين في آن واحد تبين فيها قدرته على التوليف بين المتضادات للإمتاع وإثارة الدهشة والإستغراب في نقل الصورة مما ينم عن فلسفة ورؤى للجمال .

لذا نستنتج أن الشاعر الأندلسي يحاول الوقوف على تلك الرؤية الخيالية في البحث عن اللذة الجمالية داخل نفس الأنسان ،فقد شكل الماء والنار عنصرين بارزين في التعبير عن شدة حرارة الخمرة التي سرعان ما تغور عند لمسها بالماء، لذا يبدو الأثر واضحاً في علاقة الشاعر بالطبيعة وأثرها في تشكيل الصورة،كذلك حاول إظهار رؤى جمالية لصورة الحرب وذلك بإظهار الجانب الجميل منها وذلك من خلال توظيف الطبيعة لإبراز صورة الحرب .

The Style of combining Contradictions in Bany Ahmar Poetry

Abeer Fadel Hadi Inam Dawud Sallu
University of Baghdad - College of Education for women - Arabic Language Dept.

Abstract

This research deals with the technical configuration of the beautiful visions among Bany Ahmar poets reflected through the incarnation of beautiful artistic images that manifests itself clearly in the combination of two contradictories simultaneously.

The main conclusion is, the Andalusian poets try to use those fictional visions in search of aesthetic pleasure and values, through forming an image from water and fire as two prominent contradicted elements to express the impact of the heat of wine which soon vanishes when it is mixed with water. By this, they show the beautiful side of nature that suggests joy and splendor.

النقيض في اللغة هو أن يُتكلم بما يتناقض معناه"[1]، وهو " المخالف " وناقض الشئ مناقضة أي خالف ،ونقيض كل شئ عكسه ، والنقيضان :الأمران المخالفان بالذات ، بحيث لايمكن اجتماعهما بوجه واحد "[2]
وجاء في مختار الصحاح ان المناقضة في القول :"أن يتكلم بما يتناقض معناه "[3]
فجمع النقيضين يراد به قصد اثارة التعجب " من وجود الشيء على خلاف مايعقل ويعرف "[4]
وترى بعض الدراسات الحديثة أن جمع الضدين او المتناقضين هما من اهم عناصر تكوين الصورة الشعرية التي يلجأ اليها الشاعر في رسم لوحته وإثارة المتعة والخيال في أن يجمع متناقضين او ضدين في صورة واحدة في أبياته[5]
وبما أن الشعر يقوم اغلبه على بنية الجمع بين النقيضين أو على جمع المتضادين لذا نجد أن " الشعر العربي لم يخل يوماً من الأيام من المقابلات المتضادة التي هي من خصائص الفكر "[6]
هذا هو ماسوف يقف عنده البحث عن رؤى الشعراء وبيان التشكيل الفني في رسم لوحاتهم الفنية في الجوانب الحسية والنفسية المتعددة .
من ذلك مانجده في أبيات ابن خاتمة الأنصاري في وصفه للطبيعة إذ قال فيها :

ولـرُبَّ وردةِ دوحــة حــيَّت بـهــا جامــاً* تـلـهب نـوره في أنمل
يندى علــى جنباته قطر النـدى فـأعجب لـه مـاءً وناراً قد مُلي
قد حُـجـبت في ظـلِّها فتبسَّمت عن قرقفٍ وتنسَّمت عن مندل*

مـــافـتـح الـــزهـر الجـنُّي ثـــغـوره إلا لـيـرشـف طيـب ذاك السلسل [7]

نلحظ أن الشاعر يعمد الى اسلوب الجمع بين النقيضين ،وذلك برسمه للوحة فنية جميلة ،فقد استخدم اسلوب التعجب في بيان شدة جمال تلك الخمرة في الإناء الذي يحتويها وهي تشع نوراً وشراراً كأنها الشمس المضيئة ،وتتعدد تشبيهات الشاعر لها ، فقد استقى من الطبيعة المحيطة به الألوان والصور التي زين بها لوحته لتظهر بأبهى وأجمل صورة ،فقد شبه تلك الخمرة بالوردة التي تنبت في اعالي الاشجار لتبرز للناظر بلونها ومنظرها المتميز .

ويتبين اسلوب التعجب في صورة الجمع بين (الماء والنار) في لوحة الخمرة من خلال تصويره لتجمع حبيبات الخمرة المتصاعدة في الإناء ،كأنها قطرات الندى التي تتساقط على أوراق الأزهار في الصباح ،وهنا يتساءل متعجباً كيف يجمع الماء والنار في إناء واحد وفي الوقت نفسه ؟

ويعقب هذا التساؤل بإجابة واضحة لتلك الصورة المتناقضة ،إذ أن الشاعر استخدم الخيال واعمل الذهن في تصوره تلك الحالة ، إذ أن حرارة تلك الخمرة قد مزجت مع الماء إلا أن الماء لم يستطع أن يطفئ تلك الحرارة ، وإنما جعلت الماء يعانق شرارة وحرارة النار ،وهنا يتجلى التوافق بين هذين العنصرين المتضادين في قوله :

تـبدى علـى جـنباته قـطرالنـدى فـأعـجب لـه مـاءً ونـاراً قد مُلي[8]

فنلحظ الاندهاش بدى واضحا في اجتماع الماء والنار في صورة واحدة،وهنا تتبين رؤى جمال تلك اللوحة من خلال عنصر الخيال واستخدام اجتماع الأضداد في آن واحد

وقد أكد على اسلوب الجمع بين النقيضين وذلك من خلال تصويره لتجمع الحبيبات المتصاعدة أعلى سطح الإناء معتمداً على التشخيص ،إذ ان صورة الحبيبات قد أوحت للقارئ الى قدم عمر تلك الخمرة التي خبئت لسنوات ،وقد اسند اليها فعل (التبسم)في كلمة تبسمت ،والتي شبهها بصورة فتاة جميلة قد ظهرت من خدرها متبسمة وتفوح منها رائحة طيبة وزكية ،مما يدل على جودة تلك الخمرة التي تعرف من رائحتها .

فضلاً عن جودتها من طعمها العذب الذي يسيل في جوف ذلك الشارب الذي يتسم بالفراسة في معرفته لتلك الخمرة وعمرها وتاريخ عصرها مما يجعل ثغر الزهر وهي (كناية)عن الفتاة الجميلة التي لاتفتح ثغرها إلا من أجل تلك الخمرة وطعمها الذي يمتزج بريقها .

أما ابن زمرك (ت 797هـ) فقد أبدع في مزج النقيضين لكن بأسلوب مختلف عمن سبقه من شعراء عصره ، إذ استخدم اسلوب الهتاف بالخمرة من ذلك قوله :

1.قـــم هـــاتها والجـوُّ أزهـر بـاسمٌ شمساً تحلُّ من الزجاجة في قمر
2.إن شـجـها بـالمـاء كـــف مـــديرها ترمـيه من شهب الحباب بها شـرر
3.نـــاريّـة نـــوريّـــةٌ مـــن ضـوئـــها يـقـدُّ الـسـراج لنـــا إذا الليـل اعـتـكـر
4.لـم يـبـقِ منها الدَّهرُ إلاّ صـبغـةً قد أُرعشت في الكأس من ضعف الكبر
5. من عهد كسرى لم يفضَّ ختامها إذ كـــان يـــذخـــر كـنـــزها فـيـما ذخـــــر
6.كـانـت مـذاب التّبـر فـيـما مـضـــى فـــأحـالـــها ذوب الـلـُّجيـــن لمـن نـظـــر [9]

يطالعنا ابن زمرك بأسلوب طلبي بفعل الأمر (قم) وهو هنا جاء لتنبيه نديمه الى جمال الزمان في هذا الوقت الذي يبدأ معه شرب الخمرة ، وهو وقت السحر ومباكرة الزمان الذي يحمل معه الابتسامة والتفتح بدلالة الكلمة (أزهر ،باسم)وهو زمن التمتع والتلذذ بجمال ما حوله من طبيعة وأجواء خمرية تفتح قريحته أيضاً لتجود بأجمل الأوصاف وأرق الكلمات ،فهو هنا استعار للخمرة أوصافاً نستطيع أن نعدها اوصافا للتغزل بهذه الخمرة التي تبدو في الكأس كأنها شمسٌ متوهجةً قد حلت محل القمر في الليل البهيم وأحالت ذلك الليل الى نهار وقد أشرقت شمس الصباح في يديه .

ثم يقدم لنا صورة من صور الجمع بين النقيضين في البيت الثاني (الماء والنار)،إذ أنه يؤكد لنا أن قوة هذه الخمرة لا تتلاشى مع مزجها بالماء ،لكنها تزيد قوة وشرارة كأنها الشهب المضيئة والمتطايرة في السماء ،وكأن الماء أصبح السبب في زيادة الحرارة والتوهج لا أن يطفئ حرارة واتقاد تلك الخمرة .

ويعمد في بيت أخر من تلك القصيدة الى استخدام الجناس الاشتقاقي وذلك من خلال كلمتي (نارية ، نورية)وهي كناية عن شدة حرارتها وتوهجها في الليل .

ومما يؤكد على جودة تلك الخمرة هو زمن عصرها وبقائها مدفونة لزمن طويل مما جعلها من أجود تلك الخمور التي يتغنى بها الشعراء ويتلذذون بجودتها وأصالتها ،وقد سبق ابو نؤاس شعراء الأندلس في حديثه عن تلك الخمور وجودتها ،وهذا مما يدل على الأثر المشرقي الواضح في أشعار الشعراء الأندلسيين

يقول ابن زمرك في جودة تلك الخمرة وقدمها :

لـم يـبـقِ منها الدَّهرُ إلاّ صـبغـةً قد أُرعشت في الكأس من ضعف الكبر
من عهد كسرى لم يفضَّ ختامها إذ كـان يـذخـر كـنـزها فـيـما ذخـر[10]

فهو هنا يؤكد على مدة خزنها فهي معتقة لم يبقَ منها سوى اللون ،وقد اسهم اسلوب التجسيد في بيان جمالية تلك الصورة ،إذ أنه قد شبهها بعجوز هرمة قد مر عليها زمن طويل ولم تعد تقوى على الحركة من شدة الكبر وذلك من خلال استخدامه لمفردات دالة على الكبر وانقضاء العمر (الدهر،أرعشت ،الكبر).

وقد أشار الى جودتها ايضا بأن تأريخ تعتيقها يعود الى عهد كسرى وهنا أشارة الى أجود أنواع الخمور التي كانت مشهورة في ذلك الوقت والتي تعرف من شم رائحتها ،فهي مختومة منذ ذلك العهد ولم تفتح دنانها ،وهنا شبهها بالكنز الذي يدفن في الأرض وقد اسهم الجناس الناقص في جمالية الصورة الوصفية (يذخر ،ذخر).

فهو هنا قد استخدم اسلوبين لبيان تلذذه بجمال الخمرة وهو اسلوب الهتاف بالخمرة وذلك باستخدام الأسلوب الطلبي (قم هاتها)،و قد أكد هذا الأسلوب من خلال بيان صفاتها وماتتمتع به من صفاء وجودة وتأثير نفسي وحسي على شاربها ،فضلاً عن اسلوب الجمع بين النقيضين فقد اراد في ذكر الهتاف والاحتجاج بها لبيان جودتها وتأثيرها في شاربيها من خلال المزج الذي اضفى عليها تأثيراً جميلاً ولطيفاً وهو هنا تأكيد على الجانب النفسي .

ونجده يدعم هذا الهتاف بالخمرة بالاحتجاج بها وذكر صفاتها في قوله :

كانت مذاب التّبر فيما مضى فأحالها ذوب اللُّجين*لمن نظر
جدد بها عُرس الصبوح فإنها بكرٌ تحييها الكرام مع البكر
وابلل بها ريق الأصيل* عشية والشمس من وعد الغروب في خطر[11]

فهو هنا رسم صورة لونية لجمال صفرة تلك الخمرة وما يحويه هذا اللون من البريق والتوهج في الكأس ، ولكن سرعان ما ذاب ذلك التبر بمزجه بالفضة فأصبحت متلألئة وقد غطى سطحها البياض ، وهذه من صفات الخمرة .

ثم يبدأ هتافه واحتجاجه بها بقوله (جدد بها) فهو هنا يؤكد على زمن شربها وتأثيرها في شاربها الذي لا يستطيع ان ينفك عنها الى عرس صباح يوم جديد ،فهي كالفتاة البكر المدللة تحملها تلك الساقية الجميلة ،ثم يطلب منه أن يبلل ريق وقت الأصيل بها مما يجعل الشمس عند الغروب قد تكون في خطر من عدم ظهورها مرة أخرى وما يحدثه دبيب تلك الخمرة ،فهنا اسند الى الشمس صفات انسانية بأن جعل لها ريقاً يتلذذ طعم تلك الخمرة وما تحدثه فيها ، فرسم صورة ذوقية وحسية لزمن شرب تلك الخمرة.

وقد أسهم اسلوب الجناس والطباق في جمال تلك الصورة من خلال الألفاظ (مذاب ،ذوب)،(بكر ،البكر)،والطباق (التبر ،اللجين).

فضلاً عن ان ابن زمرك أراد بيان اهمية الرؤية الجمالية للزمان فأورد مفردات تعبر عنه (الصبوح ،عشية ، الغروب)ليعبر عن تلذذه بجمال ذلك الزمان الذي ما ينفك ان يكون له دلالة واضحة في نفس الشاعر .والتجسيد والتجسيم الذي بدا واضحاً في القصيدة .

وكذلك نلحظ صورة اخرى يتجلى فيها الجمع بين النقيضين في ابيات لسان الدين بن الخطيب الذي بدأ ابياته بأسلوب الأمر، إذ يقول :

نبه نديمك للصبوح وهاتها كالشمس تشرق من جميع جهاتها
واصرف بصرف الراح هماً كامنا واحيي السرور تنعماً بحياتها
صفراء تسفرعنها حباب كؤوسها وقت فراق لنا الزمان بذاتها
أبدى عليها المزج در حبابه فتخاله دراً على لباتها [12]

ونرى ان حازم القرطاجني قد عمد في ابياته ان يجمع النقيضين (النار والماء) في تلذذه بجمال المراة ومزجها بالطبيعة من ذلك قوله :

نشوانُ من خمر الصِّبا ،يحسبه نشوان من خمر الدّنان من نجا
ماءُ الحياة والحيا في خدّه يجري بحيث اتقدت نار الحيا [13]

إذ أن حازماً لم يكتفِ في بيان رؤاه الجمالية في ان يجمع بين صورتين متناقضتين من خلال وصفه للخمرة ، وانما عمد الى أن يجمع النقيضين في صورة التلذذ بجمال المرأة الأندلسية(الحبيبة) ، إذ أن من جمال وجهها أن ماء الحياة والحياء قد اجتمع في مكان واحد مماجعله يتقد نارا من شدة الحياء .

ولم يكتفِ الشعراء بصورة جمع النقيضين (الماء والنار)في صورة الخمرة وإنما تعدى ذلك الى أن يتخذ منحى آخر ،وهو أن الشعراء حاولوا أن يجمعوا بين صورتين متناقضتين (الطبيعة والحرب) ، مما حدى بالشعراء وتحديداً في عصر بني الأحمر الى أن يمزجوا بين الطبيعة التي تحيط بهم وبين صور الحرب ، التي حلت الفاظها عند بعض الشعراء محل الفاظ الطبيعة والحب والمرأة، مما أدى الى تكوين صور متناقضة ومتضادة أسهمت في بيان التشكيل الفني لرؤى الشاعر الجمالية .

وهذا مانراه في قصيدة ابن زمرك التي جمع فيها بين الطبيعة وجو الحرب إذ يقول:

ولرُّب روضٍ للغنا متأوِّدٍ* ناب الصهيل به عن الأطيار
مهما حكت زُهر الأسنة زهرهُ حكت السيوف معاطف الأنهار
متوقد لهب الحديد بجوه تصلى به الأعداء لفح أوار
فبكل ملتفت صقال مشهر قداحُ زندٍ للحفيظة واري
في كفِّ أروع فُوق نهدٍ سابحٍ متموج الأعطاف في الأحضار[14]

في هذه الأبيات أراد ابن زمرك ان يبرز رؤاه الجمالية من خلال جمعه لصورتين متناقضتين (جمال الطبيعة وفتنتها وعنف الحرب وقسوته) ، إذ أنه يستمد مواد لوحته مما يحيط به من طبيعة جميلة ،أو نستطيع أن نقول مما تختزنه ذاكرته من صورٍ لتلك الطبيعة ، مما يدل على الترابط الكبير بين الواقع الحياتي الذي يعيشه الشاعر وبين جمال الطبيعة ، مما قد يحدث مفارقة واضحة في الأسلوب والمعاني ، فلو أمعنا النظر ملياً بهذهِ الأبيات نجد الفاظ الحرب (الصهيل ،الأسنة ،السيوف ،لهب الحديد ،تصلى ، الأعداء ،أوار ،زند ..)، متوزعة في كل بيت مما يجعل القارئ يعيش صورتين في آن واحد ،فقد جمع بين النقيضين في وصف الأثر النفسي لصورة الطبيعة وصورة الحرب ، فيبدأ هذه الأبيات بصوت خافتٍ هادئ فيه تمنٍ بقوله (لرُبَّ) فهو يمني النفس بلذة منظر ذلك الروض كثير العشب المتموج وفجأة يمزجه بصوت صهيل الحصان الذي يُسمع في الأرجاء بدلاً من صوت الطيور المغردة في الصباح ،فهنا نجد الجمع واضحا بين النقيضين لصوتي الحصان والطير فكلاهما ينتميان لتلك الطبيعة إلا ان موضعهما يختلف،فهو هنا قد رسم صورة سمعية وهي مزيج من الهدوء والصخب .

ثم نجده يحاول ان يعطي للأزهار والسيوف صفات الإنسان وذلك باستخدام اسلوب التشخيص من خلال الفعل (حكت)،فهو يحدث مقابلة بين دلالة فعل (المحاكاة) في الشطر الأول الذي يدل على الرفعة والعلو ، ويقابلها في الشطر الثاني دلالة حكي السيوف في القتال أي أن لسان السيف يتكلم في الحرب وذلك بإراقة دماء الأعداء وتحرير البلاد ، وقد أسهم تكرار فعل (حكت) في بلورة رؤى الشاعر الفنية في تطويع الألفاظ لرسم لوحة متعددة الألوان .

فهنا نرى رؤى الشاعر الفنية بدت واضحة جداً من خلال الأثر النفسي الذي يتركه جمع نقيضين مختلفين في الأحداث في آن واحد ،وتتحدد تلك الرؤية الخيالية في البحث عن اللذة الجمالية في داخل نفس الإنسان وذلك لما احدثه منظر الطبيعة وصوت الطيور المغردة وارتفاع أسنة الأزهار ومقابلة تلك الصورة الجميلة المفعمة بالحيوية والرقة والحياة بصورة الحرب ووقع السيوف وصوت صهيل الخيول وهي تلاحق الأعداء ،وهنا تكمن براعة الشاعر في البحث عن وجه الشبه بين متناقضين والبحث عن رؤى عقلية يتبلور من خلالها الجمال النفسي .

ولما كان للطبيعة أثرٌ واضحٌ في أشعار الأندلسيين ،فقد دأبوا على بث عناصرها المتعددة في أعطاف سائر الأغراض الشعرية ،إذ " كما أطلت معاني القوة والحرب لدى المتنبي في شعره الغزلي تبعاً لعنفوانه وتمرده ،تعانقت في أحيان كثيرة معاني الطبيعة و معاني الحماسة في شعر الأندلسيين "[15]

ومن ذلك قول ابن الخطيب في تلذذه بجمال الطبيعة ممزوجة بألفاظ الحرب :

ولما رأى جيش الصباح مشمراً عمَّت مضاربُهُ رُبىً وبطاحا
والأُفقُ يُرفعُ مِنهُ بنداً* مذهباً ويسُلُّ من بيض البروق صفاحا
سل الجداول أنصلاً* مصقولةً تبدو، وهزَّ من الغصون رماحا[16]

إذ جمع ابن الخطيب بين النقيضين (الصبح ،الحرب) في وصف الظهور وبداية يوم جديد ،فلوحة اشراقة الصباح وبروز لونه الأبيض متبسما ومتحرراً من سواد الليل وقد شمر عن ساعديه وأزاح بنوره ذلك الظلام ، وقد انتشر نوره في الربى والأراضي الواسعة ، كالجيش الجرار الذي يبسط قوته على جميع الأراضي .

فإستعمال الشاعر لتشبيهات متضادة بينّ ما لدلالة الألفاظ من دور في رسم رؤاه ومهارته في الجمع بين جمال الزمان وتجدد الطبيعة وبين جو الحرب في ضدين مختلفين محاولاً البحث عن وجه الشبه والمفارقة بينهما وبيان احساسه بسطوة الحرب فتعابير (جيش ،مشمرا،مضاربه ،بنداً ،يسل، بيض ،صفاحا، انصلا،رماحا)، قد أوضحت اسلوب ابن الخطيب الذي يتميز بالدقة في رسم تلك الصورة المتناقضة ،إذ أنه نقلنا الى جو المعركة ومنظر هجوم الجيش على الأعداء وكأنه صبح قد اشرق بنوره ليغطى كل الأرجاء ،ثم يعقبه بلوحة شروق الشمس وصعودها الى الأفق وكأنها راية ذهبية متلالئة بضيائها وقد استلت من البرق الذي يظهر في السماء لينير ظلام الليل سيفاً ،فضلاً عن دور الجداول التي صقلت ذلك السيف ،ثم صور حركة غصون الأشجار بحركة الرماح .

فهو هنا قد أستخدم اساليب فنية عدة قد اسهمت في تشكيل رؤى الشاعر الجمالية من الكناية في البيت الأول (ولما رأى جيش الصباح مشمراً) إذ أنه كنى عن سرعة انتشار وانقضاض الجيش على الأعداء بإشراقة الصباح الذي يغطي بنوره السماء ليزيح ظلمة الليل ، كذلك عمد الى التشخيص في الشطر الثاني من البيت الثاني في قوله (ويسل من بيض البروق صفاحا) فقد أعطى للبرق صفة الإنسان بأن لديه يداً يحمل بها الراية ويستل السيف ، وهنا تكمن المفارقة في ايراد المعنى الحقيقي في غير موضعه ليدل على قدرته على تطويع اللغة الشعرية من خلال الجمع بين النقيضين في البيت الشعري ، فضلاً عن الصورة اللونية التي بدت واضحة في البيت الثاني من خلال (مذهبا،بيض)،لذا نجد أن ابن الخطيب قد اعتمد في ادائه الفني على التمازج اللوني وعلى الخيال الذي بدى واضحا في ايراد الالوان المتعددة التي استمدها من الطبيعة ليعكس تأثيرها في تصويره لجو المعركة محاولاً جمع صورة الهدوء والسكينة بجو المعركة الصاخب من اجل بيان رؤيته في البحث عن وجه الشبه بين كلتا البيئتين المتناقضتين وجمعهما في لوحة واحدة محاولاً الوقوف على الوجوه المتشابهة بينهما .

لذا نخلص بالقول أن شعراء بني الأحمر حاولوا الوقوف على مواطن الجمال الذي يكمن في ذلك الجمع بين النقيضين متخذين من الماء والنار ومن الطبيعة والحرب صوراً استطاعوا من خلال تشكيلها الفني ان يبروزا رؤى الشاعر الذهنية للجمال الذي يكمن فيها .

هوامش البحث ،مصادره ومراجعه

[1]لسان العرب ، ابن منظور ،دار صادر ،بيروت ،1955: مادة نقض .

[2]ينظر : القاموس المحيط :مادة نقض .

[3] ينظر :مختار الصحاح ، الرازي ،دار الحديث ، القاهرة ،2008 :363.

[4]قراءات اندلسية في الجهود النقدية والظواهر الفنية والتجربة الشعرية ،أ.د. حميدة البلداوي ،دار الضياء للطباعة 2009 :136 .

[5]ينظر :الشعرية ولغة التضاد ،الرؤية والميدان ،د. مختار أبو غالي ،حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت،الحولية الخامسة عشر ،1415-1416 هـ ،الرسالة المائة وثلاثة ،1994-1995 :18 .

[6] جدليةابي تمام ،عبد الكريم اليافي،دار الجاحظ للنشر،وزارة الثقافةوالاعلام،بغداد،1980: 54

[7]ديوان ابن خاتمة الأنصاري المريني الأندلسي (770هـ) ، حققه الدكتور محمد رضوان الداية ، 1392هـ ،1972 م، دمشق :24 .*جاما:الكثير ،قرقف :الخمر ،المندل :عطر ينسب الى المندل وهي من بلاد الهند

[8]المصدر نفسه :24.

[9]ديوان ابن زمرك الاندلسي ، تحقيق د. محمد توفيق النيفر ،دار الغرب الاسلامي ، ط1، 1997 :409/39 .

[10]المصدر نفسه :39 /409 .

[11]المصدر نفسه:409/39 .*اللجين :الفضة . *الأصيل :وقت اصفرار الشمس قبل غروبها .

[12] ديوان لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق :د.محمد مفتاح ،دار الثقافة ، المغرب ،ط1، 1989 :42/1.

[13]) قصائد ومقطعات ،حازم القرطاجني ، تقديم وتحقيق :د. محمد الحبيب بن الخوجه ، الدار التونسية للنشر ، 1972 :46.

[14]ديوان ابن زمرك :407 .*متأود :متعوج

[15]ملامح الشعر الأندلسي ،د. عمر الدقاق ، دار الفكر العربي ، بيروت ،د.ت :219 .

[16]ديوان الصيب والجهام والماضي والكهام ،دراسة وتحقيق :د.محمد الشريف قاهر ،ط 1 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ،1973 :365/132 *بندا:العلم الكبير*